

لسان العرب

(شناً) الشَّئَاءُ مثل الشَّئَاءَةِ البُغْضُ شَدَّيْءُ الشَّيْءِ - وَشَدَّاءُ هُ - أيضاً الأخيرة عن ثعلب يَشْدُوهُ فِيهِمَا شَدَّاءٌ وَشُدَّاءٌ وَشَدَّاءُةٌ وَمَشْدُوءَةٌ وَمَشْدُوءَةٌ وَشَدَّاءُناً وَشَدَّاءُناً بالتحريك والتسكين أَبْغَضَهُ وَقَرَّئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ فَمَنْ سَكَتَ فَقَدْ يَكُونُ مُصْدرًا كَلَّيَّسَانُ وَيَكُونُ صفةً كَسَكَرَانَ أَيْ مُبْغِضُ قَوْمٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَادٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ وَمِنْ حَرِّكَ فَانْمَا هُوَ شَادٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فَعَلَانُ - إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ كَالضَّرَبَانِ وَالْخَفَقَانِ التَّهْدِيبُ الشَّئَاءُ مُصْدرٌ عَلَى فَعَلَانُ كَالنَّزَّوَانِ وَالضَّرَبَانِ وَقَرَأَ عاصمٌ شَدَّاءُناً بِإِسْكانِ النُّونِ وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغْيِيضُ قَوْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُعْرِفُ بِأَبِي حَاتِمِ السَّجَّسْتَانِيِّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الطَّعْنِ فِي السَّيِّئِ لَفٍ قَالَ فَحَكَيْتَ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ هَذَا مِنْ ضَرِيقٍ عَطَّاهُ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ أَمَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ .

فَأَقْسَمُ لَا أَدْرِي أَجَوْوَلَانُ عَيْرَةٌ ... تَجْوُدُ بِهَا الْعَيْدُنانُ أَحَرَّى أَمْ -
الصَّيْرُ .

قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا وَإِنْ كَانَ مُصْدرًا فِيهِ الْوَاوُ فَقَالَ قَالَتِ الْعَرَبُ وَشَدَّاءُناً إِهَالَةً وَحَقَّناً فَهَذَا مُصْدرٌ وَقَدْ أَسْكَنَهُ الشَّئَاءُناً بِغَيْرِ هَمْزٍ مِثْلَ الشَّئَاءُناً وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ .
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا - مَا تَلَدَّ وَتَشَدَّيْهُ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دُوُ الشَّئَاءُناً وَفَدَّدا .
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ مِنْ قَرَأَ شَدَّاءُناً قَوْمٌ فَمَعْنَاهُ بُغْضُ [ص 102] قَوْمٍ شَدَّاءُناً
شَدَّاءُناً وَشَدَّاءُناً وَقِيلَ قَوْلُهُ شَدَّاءُناً أَيْ بَغْضَاؤُهُمْ وَمَنْ قَرَأَ شَدَّاءُناً قَوْمٌ فَهُوَ
الاسْمُ لَا يَحْمَلُ لَدَّكُمْ بَغْيِيضُ قَوْمٌ وَرَجُلٌ شَدَّاءُناً وَشَدَّاءُناً وَالْأُنْثَى شَدَّاءُناً
وَشَدَّاءُناً الْلِثَّ رَجُلٌ شَدَّاءُناً وَشَدَّاءُناً بوزن فَعَالَةٍ وَفَعَالِيَةٍ مُبْغِضُ سَيِّدٍ
الْخُلُقُ وَشَدَّاءُناً الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْدُوءٌ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا وَمَشْدُوءٌ
عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ قَبِيحُ الْوَجْهِ أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ الْوَاحِدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْمَشْدُوءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّ الْمَشْدُوءَ صِغَةُ فاعِلٍ وَقَوْلُهُ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ فِي قَوْلِهِ الْمَفْعُولُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ الْمَشْدُوءُ الْمُبْغِضُ وَصِغَةُ الْمَفْعُولِ لَا
يُعَبَّرُ بِهَا (1) .

(1 قوله « لا يعبر بها إلخ » كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل) .
عن صيغة الفاعل فَأَمَّا رَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ فمعناه أَنَهَا تُحَلَّلُ النَّاسَ أَوْ تَحُلُّ بِهِمْ
أَيَّ تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ وليست في معنى مَحَلَّوْلَةٍ قال ابن بري ذكر أَبو عبيد أَنَّ
الْمَشْنَدَ مِثْلَ الْمَشْنَعِ الْقَبِيحِ الْمَنْطَرِ وَإِنْ كَانَ مُحْدَثًا وَالْمَشْنَاءُ مِثْلَ
الْمَشْنَاعِ الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وقال علي بن حمزة الْمَشْنَاءُ بِالْمَدِّ الَّذِي يُبْغِضُ
النَّاسَ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ لَا تَشْنَدُوهُ مِنْ طُولٍ قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أَيَّ
لَا يُبْغِضُ لِفَرَطِ طَوْلِهِ وَيُرْوَى لَا يُتَشَنَّدُ مِنْ طُولٍ أُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرِّمِ اللَّهِ وَجْهٌ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنْدَانِي عَلَى أَنَّهُ يَبْهَتَنِي وَتَشَانُوْا أَيَّ
تَبَاغَضُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لنبيه صلى الله عليه وسلم إِنَّ شَانِئَكَ أَيَّ مُبْغِضِكَ وَعَدُوِّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَبُو
عَمْرٍو الشَّانِئُ الْمُبْغِضُ وَالشَّانِدُ وَالشَّانِدُ الْبِغْضَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
قَوْلِهِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ يَقَالُ الشَّانِدَانُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَالشَّانِدَانُ بِإِسْكَانِ
النُّونِ الْبِغْضَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ شَنْدِئْتُ الرَّجُلَ أَيَّ أَبْغَضْتَهُ قَالَ وَلِغَةِ رَدِيَّةٍ
شَنْدَأْتُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَشَانِئِكَ وَلَا أَبُ أَيَّ لِمُبْغِضِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ
كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا لَكَ وَالشَّانِدُوعَةُ عَلَى فَعُولَةٍ التَّقَزُّزُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ
التَّبَاعِدُ مِنَ الْأَدْدَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَنْدُوعَةٌ وَشَنْدُوعَةٌ أَيَّ تَقَزُّزٌ فَهُوَ مَرَّةٌ صَفَةٌ وَمَرَّةٌ اسْمٌ
وَأَزْدُ شَنْدُوعَةٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنْدَائِي أَجْرُوهَا فَعُولَةٌ
مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا أَيَّهَا مِنْ عِدَّةِ أَوَجْهِهَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ
وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ إِنْ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْجَرِيَ مَجْرَى صَاحِبِهِ وَمِنْهَا أَنَّ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءٌ التَّائِيَةُ وَمِنْهَا اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ
الْوَاحِدِ نَحْوًا ثُومٌ وَأَثَرِيْمٌ وَرَحُومٌ وَرَحِيْمٌ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ فَعُولَةٌ وَفَعِيلَةٌ هَذَا اسْتِمْرَارُ
جَرَتٍ وَאוْ شَنْدُوعَةٍ مَجْرَى يَاءٍ حَذِيْفَةٍ فَكَمَا قَالُوا حَذَفِي قِيَاسًا قَالُوا شَنْدَائِي
قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنْدُوعَةٌ قَالَ
فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ
الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَائِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ
يَنْقُضُهُ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَدَانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَبِّمَا قَالُوا أَزْدُ شَنْدُوعَةٍ بِالتَّشْدِيدِ
غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْدَوِيٌّ وَقَالَ [ص 103] .
نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَنْدُوعَةٌ ... بِنَا قُرَيْشًا خُتِمَ الذُّيُوءُ .
قال ابن السكيت أَزْدُ شَنْدُوعَةٍ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَمْدُودَةٍ وَلَا يَقَالُ شَنْدُوعَةٌ أَبُو عُبَيْدِ
الرَّجُلِ الشَّانِدُوعَةُ الَّذِي يَتَقَزُّزُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنْدُوعَةٍ سَمِيَ

بهذا قال الليث وأَزْدُ شَذْوَةٌ أَصَحُّ الْأَزْدِ أَصْلًا وفرعاً وأنشد .

فَمَا أَزْدْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَذْوَةٍ ... وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرٍ .

أَبُو عبيد شَذِنْتُ حَقَّكَ أَقَرَّرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَذِنْتُ لَهُ حَقَّكَ بِهِ
أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَذَأَ إِلَيْهِ حَقَّكَ أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَهُوَ
أَصَحُّ وَأَمَّا قول العجاج .

زَلَّ بِذُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ ... وَشَذِنُوا الْمُلُوكَ لِمُلُوكِ ذِي قَدَمٍ .
فإنه يروى لِمُلُوكِ وَلِمَلَاكٍ فمن رواه لِمُلُوكِ فوجهه شَذِنُوا أَي أَبْغَضُوا هَذَا
الْمُلُوكَ لِذَلِكَ الْمُلُوكِ وَمَنْ رَوَاهُ لِمَلَاكٍ فَالْأَجْوَدُ شَذَوُوا أَي تَبَرَّأُوا بِهِ إِلَيْهِ
ومعنى الرجز أَي خرجوا من عندهم وَقَدَمٌ مَنَزِلَةٌ وَرَفْعَةٌ وقال الفرزدق .
وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سِوَى ذَا شَذِنْتُكُمْ ... لَنَا حَقٌّ نَأْوِ غَصَّ بِالْمَاءِ
شَارِبُهُ .

وَشَذِنْتُ بِهِ أَي أَقَرَّرْتُ بِهِ وفي حديث عائشة عليكم بالمشذنية النافعة
التَّالِيَةِ تعني الحساء وهي مفعولة من شَذِنْتُ أَي أَبْغَضْتُ قال الرياشي سألت
الأصمعي عن المشذنية فقال البغيفية قال ابن الأثير في قوله مَفْعُولَةٌ من
شَذِنْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ في الحديث قال وهذا البناء شاذ قال أصله مَشَذْوَةٌ بالواو
ولا يقال في مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ ووجهه أَنه لما خَفَّفَ الهمزة
صارت ياءً فقال مَشَذْنِيٍّ كَمَرَضِيٍّ فلما أعاد الهمزة استصحب الحال
المُخَفَّفَ وقولها التَّالِيَةِ هي تفسير المشذنية وجعلتها بَغِيضَةً لكرهتها وفي
حديث كعب رضي الله عنه يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطاعونُ وَيَفْصِحُ فَيْكُمُ شَذَّانُ
الشَّتَاءِ قيل ما شَذَّانُ الشَّتَاءِ ؟ قال بَرْدُهُ اسْتَعَارَ الشَّتَّانَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ
يَفْصِحُ فِي الشَّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سُهولةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكُونُ بِالْبَرْدِ
عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطاعونُ وَالشَّيْءُ وَيَكْثُرُ فَيْكُمُ التَّبَاغُضُ
وَالرَّاحَةُ وَالِدَّةٌ وَشَوَانِيُّ الْمَالِ مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَذِنْتُ فَجَرِيدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الذَّسْبِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى فاعلٍ
وَالشَّذَّانُ مِنْ شُعَرَائِهِمْ وَهُوَ الشَّذَّانُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ